

خصائص الوحي المبين

[209] أمير المؤمنين وزوجته وولديه ، فمن كان مؤمنا دخل تحت هذا الامر بدليل قوله تعالى: (يا أيها الذين ءامنوا صلوا عليه وسلموا تسليما). و [مما] دل على أن الصلاة متوجهة إليهم عليه السلام ما قدمناه من الصحيحين وغيرهما من سؤال الامة للنبي صلى الله عليه وآله أما السلام عليك يا رسول الله فقد عرفناه فكيف الصلاة عليك ؟ وفي لفظ البخاري " فكيف الصلاة عليكم اهل البيت ". فقال صلى الله عليه وآله: قولوا: اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجيد. و [مما] يدل على ان ذلك بوحى الله تعالى قوله سبحانه وتعالى في حق رسوله صلى الله عليه وآله وسلم: (وما ينطق عن الهوى إن هو الا وحي يوحى) (1) فلما عرفنا تعالى ان كلما أتى به رسول الله صلى الله عليه وآله بوحيه سبحانه وتعالى قال موجبا لامثال أمره: (وما ءاتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) (2) وقد أمر صلى الله عليه وآله أن لا يصلي عليه إلا ويتبع بالصلاة على أهل بيته وهم: علي وفاطمة والحسن والحسين بدليل ما تقدم من الوحي العزيز فيما ذكرناه في باب ذكر قوله تعالى: (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) (3). " ان في هذا لبلاغا لقوم يعقلون ". نطقت بوحى الله فيك خصائص * خير الانام نذيرها وسفيرها ما عصبة الا وانت وليها * وكذاك مولاها وانت أميرها _____ 1

- سورة النجم: 53 / 3. 2 - سورة الحشر: 59 / 7 3 - سورة الاحزاب: 33 / 33. (*)